

لوفيغارو: مستقبل محمد بن سلمان أصبح غامضا نتيجة الفشل الذي يمنى به على كافة الأصعدة

أكدت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية أن ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" أصبح معزولا أكثر من أي وقت مضى معتبرة أن مستقبل الأمير الشاب بات غامضا نتيجة الفشل الذي منى ويمنى به على كافة الأصعدة الداخلية والخارجية.

وأضافت الصحيفة الفرنسية إن ثلاثية "اغتيال الصحفي جمال خاشقجي"، و"حصار قطر"، و"حرب اليمن" أضعفت بن سلمان كثيرا، ناهيك عن فشل مشاريعه الداخلية مما اثار حفيظة شريحة واسعة من المواطنين.

ولفتت لوفيغارو الى أن رجال الأعمال السعوديين لا يريدون الاستثمار في بلدهم. أما بالنسبة للشركات الأجنبية فإنها تنتظر وسط تردد كبير. فخلال حرب الخليج الثانية عام 1991 وعلى الرغم من سقوط صواريخ سكود على الرياض، إلا أن الأموال السعودية لم تغادر المملكة. لكنه منذ عام، أخرج العديد من المواطنين أموالهم من البلاد، بعد فقدانهم الثقة في بن سلمان.

وأكدت الصحيفة أن مصير "بن سلمان" مرتبط بمصير الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، قائلة إنه في حال هزيمة الأخير في انتخابات الرئاسة 2020، فإن الرئيس الأمريكي الجديد سيعارض أن يتولى "بن سلمان" العرش، مشيرة إلى أن محمد بن سلمان معزول داخل الأسرة الحاكمة، وابع أخذ بعين الاعتبار هذا المعطى والعداوات الكثيرة ضد ابنه داخل عائلة آل سعود. ومن أجل تهدئة العائلة الحاكمة، قام بتأطير ولي العهد، من خلال منح ضمانات لأخيه الأصغر الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود (76 عاماً) الذي وافق على العودة إلى السعودية من شبه المنفى في لندن، وتعيين إبراهيم العساف وزيراً للخارجية، ومساعد بن محمد العيبان كمستشار للأمن الوطني؛ بهدف إعادة الثقة في بعض المخضرمين، المقربين من حاشية الملك السابق عبد الله بن عبدالعزيز، وإضافة لما سبق، يركز "بن سلمان" أكثر في الوقت الراهن على القضايا المحلية والاقتصادية والاجتماعية بقرار من والده، التي خلصت الصحيفة إلى أنه سيدعمه حتى النهاية رغم الغموض الذي يكتنف مستقبله.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي فرنسي أن "بن سلمان" أثار غضب بعض القبائل التي تمثل عصب الحرس الوطني؛ حيث اعتقل بعض أفرادهم وقلص من امتيازاتهم، مثل قبيلة عتيبة وعنزة وبني عوف وغامد.